إن الوحدة جاءت وتحققت كترجمة لأهداف الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر)

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

14 أكتوبر

الأحد 31 مايو 2009 م - العدد (14485) السنة الحادية و الأربعون

في الحفل الخطابي والفني بإب بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر

الحجري: ستشهد المحافظة افتتاح وتدشين مشاريع خدمية بأكثر من (19) مليار ريال

إب/ محمد الورافي :

أقيم أمس بالمركز الثقافي في محافظة إب احتفال خطابي وفني بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية وذلك بحضور الإخوة أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة وأمين الورافي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وعدد من وكلاء المحافظة وعدد من أعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية وأعضاء الأجهزة القضائية والنيابة والأمنية والقيادات العسكرية وعدد من الشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من المواطنين بإب.

وفي الحفل الذي نظمه مكتب الثقافة وقيادة المحافظة ألقى الأخ/ أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة كلمة نقل في مستهلها تهاني وتحيات فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بهذه المناسبة.

واستعرض المحافظ ماتحقق بالمحافظة من إنجازات خلال الـ 19 عاماً من عمر الوحدة اليمنية المباركة في مختلف المجالات في ظل المسيرة الوحدوية بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونوه المحافظ إلى ما حظيت به المحافظة من مكاسب ومنجزات تنموية وخدمية مشيراً إلى أن المحافظة ستشهد بهذه المناسبة افتتاح وتدشين ووضع حجر الأساس لعدد 436 مشروعاً استثمارياً وخدمياً بكلفة إجمالية تزيد على (19) ملياراً و(409) ملايين ريال في مختلف مديريات المحافظة إلى جانب المشاريع الجاري تنفيذها.

هذا وكان الأخ/ عبدالحكيم مقبل مدير عام مكتب الثقافة قد ألقى كلمة استعرض فيها جملة من التحضيرات الاحتفالية التي أعدها مكتب الثقافة واللجنة الفرعية للاحتفالات بهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا.

هذا وقد تخلل الحفل تقديم عدد من الكلمات والقصائد الشعرية والأناشيد الوطنية والأغاني العاطفية والأهازيج والرقصات الشعبية وعروض مسرحية بعنوان القافلة وقصيدة شعرية للشاعر عبدالقادر البناء وتخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية والغنائية والإنشادية المعبرة عن فرحة أبناء المحافظة بهذه المناسبة. وعلى هامش الحفل افتتح الأخ/ أحمد الحجري محافظ المحافظة معرض المنتجات والأشغال اليدوية الذي احتوى على عدد من الصور وهو المعرض الذي نظمه مكتب الثقافة واحتوى على العديد من الفعاليات والأنشطة.

بعد بضعة أسابيع

اليمن تدخل خارطة الدول المصدرة للغاز.. وتصدر أول دفعة إلى الخارج

صنعاء / سبأ:

أعلن وزير النفط والمعادن أمير سالم العيدورس أن بدء تدشين مشروع الغاز الطبيعي المسال البالغ كلفته أربعة مليارات دولار، سيتم منتصف يونيو القادم، استعدادا لتصدير أول شحنة غاز للعالم الخارجي.

وأوضح العيدروس لدى حضوره أمس بصنعاء حفل تكريم العاملين بوزارة النفط والمعادن والوحدات التابعة لها ان اليمن سيبدأ بعد عدة اسابيع من التدشين تصدير اول شحنة غاز مسال للعالم الخارجي والدخول في خارطة الدول المصدرة للغاز.. مبينا ان العام 2009م سيكون عام الغاز

واعتبر وزير النفط والمعادن مشروع الغاز الطبيعي المسال اكبر مشروع في تاريخ اليمن المعاصر، ويضاف الى المكتسبات التنموية التي حققها فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، وكذلك ارساء التجربة الديمقراطية واعادة تحقيق وحدة الوطن في الثاني والعشرين من مايو 90م.. ..لافتا الى ان مشروع تصدير الغاز الطبيعي المسال يعطي انطباعا بان اليمن ساحة وارض خصبة للاستثمارات الكبيرة .

وأشار العيدروس الى ان القطاع النفطي يسهم اسهاما كبيرا في تدوير عجلة التنمية الاقتصادية في اليمن لما يحققه من ايرادات تصل إلى اكثر من 70 بالمائة من إجمالي الإيرادات العامة للدولة، و90 بالمائة من إجمالي الصادرات السلعية، و30 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي .

وأضاف بان انجازات كثيرة تحققت في قطاع النفط والمعادن خلال العام الماضي حيث ارتفعت القطاعات الاستكشافية الى 39 قطاع استكشافي لاول مرة في تاريخ اليمن ولاول مرة تدخل قطاعات جديدة تتضمن استغلال الغاز.

وفي مجال المعادن بين وزير النفط بانه تم خلال الفترة الماضية افتتاح اول منجم فلزي في اليمن .

واشار الى ان تكريم العمال المبرزين سيظل تقليدا راسخا يستحق الثناء والتقدير والاستمرار وما يميزه هذا العام هو تزامنه مع الاحتفال بالعيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية 22 مايو ..منوها بما تحقق من المطالب للعمال في قطاع النفط.

وأضاف بان قيادة الوزارة ستعمل مع النقابة العامة للنفط وبروح الفريق الواحد من اجل تحقيق كل المطالب المشروعة للعاملين في هذا القطاع .

ونوه وزير النفط والمعادن بما تحقق لليمن من منجزات تنموية شاملة خلال عهد الوحدة المباركة في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية .. مشيرا الى ان اليمن وجد تاريخيا موحدا وشعبا موحداً، ولا مكان لاي اطروحات او تفكير مناطقي انفصالي، فهو امر يرفضه الجميع ومن يطرحه واهم باعادة عجلة التاريخ الى الوراء .

كما القيت ثلاث كلمات من قبل مدير عام المؤسسة اليمنية للنفط والغاز احمد عبد القادر شايع وعن النقابة العامة للنفط عبد الوهاب الوشلي وكلمة عن المكرمين اشارت الى ما تحقق في قطاع النفط والمعادن من انجازات خلال الفترة الماضية .

واكدت الكلمات بان تكريم 219 من العاملين والعاملات المبرزات في وزارة النفط والوحدات التابعة لها تقديرا لجهود العاملين في هذا القطاع بمختلف مواقع الانتاج ..مشيرة الى اهمية تحسين وضع العاملين المادي والوظيفي .

وفي ختام الحفل الذي تخللته فقرات فنية واناشيد معبرة عن المناسبة تم توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المكرمين .

حضر الحفل نائب وزير النفط والمعادن احمد عبدالله دارس ووكيل وزارة النفط والمعادن المهندس عبد الملك علامة وعدد من المسؤولين .

تحت شعار "إلا الوحدة"

اليمنيون في السعودية يحتفلون بذكرى الوحدة اليمنية

الرياض / 14أكتوبر:

أحيا مجموعة من الشباب اليمنيين المقيمين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية مساء يوم الجمعة سهرة راقصة احتفاءً بالذكرى التاسعة عشرة للوحدة اليمنية رافعين شعار "إلا الوحدة".

جاء هذا بعد إعلان الإعلامي اليمني الشاب هاني الأديمي المقيم في المملكة العربية السعودية إطلاقه لمساحة خاصة بالوحدة اليمنية على شبكة الانترنت وإطلاقه حملة الكترونية بهدف الدفاع عن الوحدة اليمنية.

وفي الجلسة الشبابية افتتح الشباب جلستهم بالنشيد الوطني للجمهورية اليمنية ثم طربوا لعدد من الأغاني الشعبية اليمنية الشهيرة أدوا خلالها رقصات شعبية مابين الصنعانية واللحجية.

وقال الإعلامي هاني الأديمي "إن الشباب اليمني في المملكة يأسفون لما يحدث في بعض المحافظات الجنوبية من إحداث زوبعات وشغب وإساءة للوحدة اليمنية التي أعتبرها الانجاز الأعظم في تاريخ اليمن".

وقال متحدثا باسم الشباب "إننا ضد الفساد وضد كل تجاوز للنظام والقانون ولكننا مع وحدة الشعب والوطن".

وأشار الأديمي إلى أن حملته التي أطلقها عبر الأنترنت قد أحدثت صدىً بين أوساط الشباب التي وجهت لليمنيين داخل الجمهورية والمغتربين في جميع الدول كما أوضح بأن الموقع العالمي المشهور "فيس بوك facebook" الذي يعتبر موقع التواصل الأول والأكثر شهرة في العالم كان أهم وسيلة لانتشار شعار "إلا الوحدة".

اختتام ورشة عمل الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المكلا

المكلا / أشرف باجبير :

اختتمت بمدينة المكلا فعاليات ورشة العمل الخاصة بالموارد المائية في محافظة حضرموت المنعقدة تحت شعار " الإدارة المتكاملة للموارد المائية هي الأسلوب الأمثل لاستدامة مواردنا المائية" والتي نظمتها الهيئة العامة للموارد المائية فرع حضرموت بتمويل من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بالتنسيق مع مركز الدراسات الهندسية والفنية في المكلا.

وفي تصريح لـ (14 أكتوبر) أكد المهندس / قحطان الأصبحي المدير التنفيذي لبرنامج الإدارة المتكاملة للموارد المائية أن انعقاد مثل هذه الورشة يأتي بهدف مناقشة مشروع خطة الموارد المائية في ساحل حضرموت وكذا بهدف التشاور مع المعنيين في قطاع المياه في مديريات الساحل للاستماع إلى المقترحات التي قدمت خلال الورشة واستيعاب كل ما يريدون طرحه، بهدف وضع الخطوط العريضة للحفاظ على هذه الثروة، لافتا إلى أن كل الجهود ستثمر نتائج جيدة في سبيل الحفاظ على مواردنا المائية في ساحل ووادي حضرموت، مثمناً تعاون الجميع في نشر الوعي وإدراك مشاكل الملوثات البيئية على المياه.

كما أوضح المهندس / عبدالكريم سعيد باحكيم المدير العام لفرع الهيئة العامة للموارد المائية في حضرموت أن الهدف من إنشاء الهيئة يتمثل في الحفاظ والاستخدام الفعال للإدارة السليمة والتنمية المستدامة للموارد المائية في بلادنا عامة وحضرموت بشكل خاص من خلال القيام بدراسة وتقييم وضع الموارد المائية.

وفي ختام الورشة أكد المشاركون ضرورة الإدراك الكامل لمفاهيم الإدارة المتكاملة للموارد المائية ونشر الوعي المجتمعي للحفاظ على الموارد المائية من الملوثات في ظل تعرض قطاع المياه لخطر الملوثات في مخلفات الصرف الصحي ومشاريع التعدين.

اليوم.. معرض وماراثون شبابي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين

صنعاء/ سمير الصلوي:

تشهد صباح اليوم العاصمة صنعاء مهرجاناً شبابياً ورياضياً احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة التدخين ينظمه منتدى صناع الحياة بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان ووزارة الشباب والرياضة وعدد من الجهات الداعمة تحت شعار «متعة الحياة بلا تدخين».

وفي تصريح للصحيفة أوضحت الأخت/ هدى البذيجي المسؤول الإعلامي بالمنتدى أن المنتدى سينظم عدداً من الفعاليات التوعوية الهادفة تتضمن ماراثوناً شبابياً ورياضياً ينطلق صباح اليوم من ميدان التحرير إلى حديقة السبعين وإقامة معرض للصور في الحديقة، إضافة إلى توزيع عدد من المنشورات التي تبين أضرار التدخين وإقامة عروض ومسرحيات هادفة عصر اليوم الأحد.

وأشارت إلى أن الفعاليات تحظى بعناية ورعاية كبيرتين من وزيري الشباب والصحة ومنظمة الصحة العالمية والشخصيات الاجتماعية ورئاسة المنتدى الذين يعملون بكل جهد لإنجاح الفعاليات المختلفة.

مناقشة أوضاع منظمات المجتمع المدني في مأرب

مأرب/ محمد الجداسي:

ناقش الاجتماع الموسع الذي عقد برئاسة محافظ محافظة مأرب ناجي بن علي الزايدي وضم مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل عبد الله أحمد الباكري ورؤساء الجمعيات ومسؤولي الإدارات المختصة بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، ناقش الآليات الكفيلة بتفعيل دور الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة لتسهم في عملية التنمية المحلية والنهوض بالعمل الطوعي والاجتماعي.

وأكد الزايدي على أهمية تأهيل الجمعيات وإداراتها ومتابعة نشاطاتها المختلفة وتفعيل دورها الثقافي والاجتماعي وأعمالها الخيرية، مشدداً على ضرورة الاهتمام بمراكز الأسر المنتجة وتوظيف الإمكانيات المتاحة التوظيف الأمثل للنهوض بواقع الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني.

من جانبه أوضح مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل عبد الله أحمد الباكري بأنه يوجد في مأرب "119" من الجمعيات والاتحادات والنقابات ويعمل المكتب جاهداً على تسهيل أعمالها والإعداد للانتخابات الجديدة للهيئات الإدارية، وأكد على تدني نشاط الكثير من الجمعيات بالمحافظة الأمر الذي يتطلب معالجة الأوضاع في هذا المجال.

في اجتماع موسع للمرأة بمأرب

الزايدي يؤكد أهمية إشراك المرأة في كافة القطاعات

ناجي بن علي الزايدي

مأرب / محمد سالم الجداسي :

أكد محافظ محافظة مأرب / ناجي بن علي الزايدي أهمية إشراك المرأة في كافة القطاعات وتفعيل دورها الريادي في جميع المجالات كونها الشريك الأساسي للرجل في البناء والتنمية وتربية أجيال المستقبل.

وقال في الاجتماع الموسع الذي ضم مديرة عام تنمية المرأة / فندة مساعد العماري ومسؤولات فروع اتحاد نساء اليمن واللجنة الوطنية للمرأة وإدارات تنمية المرأة الريفية والرياضة النسوية ومفوضية المرشدات لابد من تفعيل دور المرأة المأربية وإبراز مواهبها وإبداعاتها المختلفة على المستويات كافة وبما يمكنها من أن تلعب دوراً كبيراً في البناء والتنمية وثمن الزايدي الجهود النسوية المبذولة والمشاركات الفاعلة في مختلف الأنشطة والفعاليات.

ووجه بتكريم الفريق النسوي لإحرازه المركز الثالث على مستوى الجمهورية في البطولة النسوية والتي أقيمت في عدن في بطولة الشطرنج وحصوله على شهادة أقوى فريق مشارك في البطولة وأكد على ضرورة المشاركة الفاعلة للقطاع النسوي في المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية والمقرر انعقاده يومي السبت والأحد القادمين.

وأكد المحافظ إدراج موازنات القطاعات النسوية ضمن موازنة السلطة المحلية للعام القادم 2010م وكذا وضع المعالجات والحلول للصعوبات التي تواجه نشاط المرأة في المحافظة وتوفير وسيلة مواصلات "باص" للمرأة المأربية وأبدى الزايدي استعداده الدائم للتعاون في النهوض بواقع المرأة على مستوى المحافظة والمديريات.

هذا وقد نددت القطاعات النسوية في مأرب بأعمال التخريب ودعوات الانفصال التي تقوم بها فئات ضالة لا تعبر إلا عن قناعاتها الشخصية ونفوسها الخبيثة والتي تعودت على ممارسة الأعمال الخارجة على النظام والقانون وقالت إن الوحدة اليمنية لا تقبل المساومة وهي ملك الشعب اليمني الأبي وأعلنت كافة القطاعات النسوية في مأرب تضامنها مع القيادة السياسية الحكيمة بزعامة القائد الوحدوي فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح وكل الشرفاء من أبناء الوطن بالدفاع عن الوحدة والحفاظ على مكتسباتها الوطنية والديمقراطية.

حضر الاجتماع / عبدالله الباكري مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل ومدير عام المالية / يحيى الذيفاني وطالب الظفري عضو المجلس المحلي في المحافظة.

في اختتام مشروع المنح الصغرى

هيئة مكافحة الفساد تدعو إلى شراكة فاعلة مع الإعلام .. والمعهد الديمقراطي يدعو المانحين إلى استمرار دعم الهيئة والمجتمع المدني

صنعاء/احمد الزكري:

اختتمت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والمعهد الوطني الديمقراطي(NDI) أمس برنامج المنح الصغرى الخاصة بالمجتمع المدني الذي نتج عنه تنفيذ 23 مشروعا في محافظات الجمهورية من قبل منظمات المجتمع المدني عن الفساد وسبل مكافحته.

وفي اللقاء الذي نظمته الهيئة والمعهد الوطني الديمقراطي(NDI) أكد رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد المهندس احمد محمد الآنسي حرص الهيئة على إقامة شراكة فاعلة مع المجتمع المدني والإعلام في مكافحة الفساد.

وأعرب المهندس الآنسي عن تقدير الهيئة لبعض وسائل الإعلام التي قال إنها تقدم عملا متميزا، وقضايا فساد معتمدة على المعلومة الصادقة، مبديا في الوقت نفسه استياءه من وسائل إعلامية ذكر أنها تهاجم الهيئة دون مبرر واضح بما يؤدي إلى التشكيك بها.

وإذ أوضح أن الهيئة اعتادت على الهجوم غير المبرر من تلك الوسائل الإعلامية التي لم يسمها، دعا كافة وسائل الإعلام إلى التواصل الفاعل مع الهيئة، مؤكدا عدم استعداد الهيئة للوقوع في شرك المهاترات سياسية كون الهيئة وفق قانون إنشائها تعمل في مكافحة الفساد بعيدا عن أية انتماءات سياسية.

وأشاد الآنسي بتقديم قضايا فساد معتمدة على الحقائق، مستشهدا بمركز الإعلام الاقتصادي الذي قدم 14 قضية فساد، لافتا إلى أن لدى الهيئة قضايا عديدة أحيلت للنيابة.

وقال: هناك قضايا استمر التحري والتحقيق فيها فترة 8 أشهر كما أن قانون مكافحة الفساد لا يجيز للهيئة الحديث عن أية قضية قبل صدور حكم قضائي بات بشأنها.

وأكد الآنسي أنه خلال أشهر طويلة تمتد إلى العام الماضي كان برنامج دعم دور المجتمع المدني في مجال تعزيز النزاهة هو محور اهتمام بالهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد من منطلق إيمانها بأهمية الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في تعزيز قيم النزاهة وفي مكافحة الفساد، مشيرا إلى أن الهيئة أنجزت العديد من الأنشطة الهامة والمتميزة خلال العامين الماضيين وأن شراكتها مع المجتمع المدني في مجال مكافحة الفساد كان ابرز الايجابيات التي تفخر بها.

وأكد رئيس هيئة مكافحة الفساد اعتزاز الهيئة بالتعاون مع وكالة التنمية الأمريكية والمعهد الديمقراطي الدولي بصنعاء، قائلا إنها كانت تجربة ممتازة مثلت خطوة مهمة لتعزيز الشراكة مع المجتمع المدني وبداية موفقة نتمنى أن تستمر حتى تكتمل قواسم الشراكة المطلوبة ونحقق ما نصبو إليه بصدق وجدية.

وأوضح أن المنظمات غير الحكومية عملت في محافظات صنعاء، عدن، تعز، الحديدة، حجة، مأرب، الحديدة، الضالع، شبوة، ذمار، حضرموت.. بروح الفريق مع الشركاء في المعهد الديمقراطي ومع الزملاء في قطاع المجتمع المدني بالهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ليتحقق من ذلك أنبل أهداف هذا البرنامج وهو الشراكة والتكامل في الأدوار بين الجميع وبمسئولية عالية ورؤية واعية ومدركة لخطورة الأمر.

وقال المهندس الآنسي: "إننا ننطلق في حربنا ضد الفساد من إرادة سياسية صادقة أطلقتها القيادة الحكيمة بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ونفذتها الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بروح المسئولية والإدراك الواعي للمهام للجسام وبتعاون جاد من الجميع .. مستندين على تراث إسلامي حي وتعاليم دينية واضحة في نبذ الظلم والفساد وعدم مهادنة الفاسدين اينما كانوا".

عضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد رئيس قطاع المجتمع المدني عز الدين الاصبحي اعتبر ما قدمته منظمات المجتمع المدني مؤشرا مهما على ما يقدمه المجتمع المدني من أنشطة فاعلة ومميزة، قائلا إن هذا الاختتام يعتبر تدشينا لشراكة فاعلة بين الهيئة والمجتمع المدني في مكافحة الفساد.

وأوضح أن من أسس عمل هيئة مكافحة الفساد خلال العامين الماضين هو تعميق الشراكة مع المجتمع المدني وكافة القطاعات الرسمية وغير الرسمية في مكافحة الفساد، لافتا إلى أن الهيئة كانت مهتمة بكافة مطالبات وتقارير المجتمع المدني الهادفة إلى تعزيز الشراكة بين الطرفين.

وذكر أن هذا المشروع جاء ليجسد هذه الشراكة القائمة على إطار توحيد الرؤية والهدف وهو تعزيز النزاهة، مؤكدا أن هذه الرؤية قد تحققت بقدر تحقيق الشراكة الدولية في مكافحة الفساد مستشهدا على ذلك بتعاون الوكالة الأمريكية للتنمية (USAID)) والمعهد الوطني الديمقراطي(NDI).

وأشار الاصبحي إلى أن المجتمع المدني قدم نفسه كنموذج من خلال تقديم عمل حقيقي لـ23 منظمة، لافتا إلى تحول المجتمع المدني من مربع الاحتجاج إلى فضاء العمل والشراكة الفاعلة.

وقال إن المنظمات قدمت صورة متميزة عن الشراكة في مكافحة الفساد وقدمت معالجات واضحة، داعيا الهيئة والجهات الحكومية والشركاء الدوليين للانتقال إلى الخطوة القادمة التي ينبغي أن تشمل منظمات جديدة في مناطق بعيدة لتوسيع مشاركة المجتمع حيث لا يمكن مكافحة الفساد من دون شراكة..

مديرة المعهد الوطني الديمقراطي(NDI) دعت المانحين لتقديم الدعم للهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد للاستمرار في دعم مثل هذه المشاريع التي قالت إن منظمات المجتمع المدني نفذتها بنجاح غير متوقع.

وأوضحت أن نتائج هذه المشاريع جاءت بعد سلسلة من التدريب الذي نفذه المعهد لمدة عامين بهدف تنمية قدرات منظمات المجتمع المدني، معتبرة نتائج المشاريع انعكاسا لحماس متقد لدى المنظمات والمجتمع بشكل عام في مكافحة الفساد.

وقالت إن المنظمات وضعت بأعمالها الأساس الأول في الشفافية، مؤكدة على أهمية استمرار مثل هذا العمل.

وتحدثت عن التنسيق مع المجالس المحلية وعن أهميته، قائلة إنه بدون تعاون المجالس المحلية لن يكون العمل مجديا.

وأوضحت أن تعاون الهيئة ساهم كثيرا في نجاح المشاريع حيث عملت الهيئة في اختيار الناجحين في المشاريع وفي الأنشطة النوعية في محافظات عديدة، مؤكدة أن الهيئة بذلك وضعت نموذجا للجهات الحكومية الأخرى فيما يتعلق بالشراكة.

المشروع الذي اختتم أمس هدف إلى تعزيز الشراكة بين هيئة مكافحة الفساد والمنظمات المحلية، وتعزيز قدرات المجتمع المدني ودعم جهوده في مكافحة الفساد،و كذا إشراك المجتمع المحلي في صنع القرارات والسياسات الخاصة بجهود مكافحة الفساد.

واحتوى البرنامج مشاريع توعية وبحوثاً ودراسات ورقابة ومتابعة، إضافة إلى مناصرة ، وتشبيك ، وتحالفات.

وقالت بشرى اللسواس من المعهد الديمقراطي إن البرنامج ساعد في جمع وتكثيف الجهود والمبادرات المنفردة للمجتمع المدني لتحقيق العمل المدني في مكافحة الفساد، كما عمل على بناء وتوطيد قنوات تمكن المجتمع المدني من ممارسة دورها في مكافحة الفساد.

وذكرت أن تنفيذ المشاريع أدى إلى تشكيل تحالفات ضد الفساد على نطاقات مختلفة وكذا تشكيل جماعات توعية ورصد، وتوفير مؤشرات ومعطيات عن الفساد وفق قواعد ومفاهيم البحث العلمي، إضافة إلى توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن الفساد يمكن البناء عليها .

من معيقات البرنامج أثناء تنفيذه ذكرت بشرى اللسواس تدخل بعض الجهات المتنفذة وعدم استيعابها لدور منظمات المجتمع المدني، فضلا عن عدم وجود قاعدة بيانات ومعلومات حول مكافحة الفساد، إضافة إلى ضعف الجانب الاعلامي، وضعف الأنشطة ووصول المانحين والهيئة للمحافظات خارج صنعاء .

وأوصت بشرى اللسواس بالانتقال من الجانب النظري في مكافحة الفساد للجانب العملي عن طريق تعزيز المشاركة والرقابة الشعبية، ودعم وتعزيز التحالفات والشراكة بين القطاعات المختلفة للمجتمع وإشراك القطاع الخاص والإعلام مع التشديد على ضرورة الحصول على المعلومة، وكذا دعم القدرات المؤسسية للمنظمات وبناء مهاراتهم في تقنيات وآليات مكافحة الفساد.

وفي تعقيبه أكد رئيس هيئة مكافحة الفساد على أخذ الهيئة بالنتائج والتوصيات بعين الاعتبار، لافتا إلى إن الهيئة ستقف بقوة ضد أي تدخل يعيق عمل منظمات المجتمع المدني في مكافحة الفساد، مؤكدا أن أية إعاقة لمكافحة الفساد تتنافى مع توجه القيادة السياسية العليا وتوجه الهيئة في مكافحة الفساد.